

استفزازات تركيا تزيد من تسميم علاقتها بمصر

القاهرة - عمقت استفزازات تركيا أزمتها مع مصر وذلك في وقت توددت فيه أنقرة مرارا للقاهرة في محاولات لفتح قنوات تواصل بين البلدين، لكن تصريحات تركية جديدة بشأن التطورات السياسية التي شهدتها مصر في 2013 أثارت حفيظة القاهرة وتنديدها.

ويرى مراقبون أن أنقرة تناقض نفسها، فمن جهة تتهم تركيا مصر ونظامها بـ"الانقلابي" وتدعم خصومه من الإخوان المسلمين وتتوعد من جهة أخرى لقيادتها من أجل إنهاء حالة الجمود والتراشق بالاتهامات التي تطغى على تصريحات مسؤولي الطرفين وهو ما يجعلها عاجزة حتى الآن عن تحقيق اختراق في العلاقات. واستنكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصري، أحمد حافظ، حديث وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو مع قناة "سي.أن.أن" التركية والذي تضمن تناولا سلبيا حول ما شهدته مصر من تطورات سياسية منذ "ثورة 30 يونيو".

وقال المتحدث في بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية السبت، إن هذا "يؤكد استمرار التشنج بادعاءات منافية تماما للواقع بهدف خدمة توجهات أيديولوجية". وأكد المتحدث الرفض الكامل لهذا النهج، منوها إلى أن "الاستمرار في الحديث عن مصر بهذه النبرة السلبية وفي نفس الوقت بهذا القدر من التناقض، إنما يكرس افتقار المصادقية إزاء أي ادعاء بالسعي لتهيئة المناخ المناسب لعلاقات قائمة على الاحترام والالتزام بقواعد الشرعية الدولية".

وأصل على وقع قضايا متنازعة بين التدخل التركي في ليبيا وأنشطة التنقيب عن المحروقات في مياه البحر المتوسط، علاوة على دعم جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر واستضافة جل قياداتها. واحتد التوتر أكثر بين البلدين خصوصا بعد أن وقعت القاهرة الشهر الماضي اتفاقا مع أثينا لتعين الحدود البحرية بينهما في المتوسط، ما أثار غضب أنقرة التي أمضت قبل عام اتفاقا مع رئيس حكومة الوفاق فايز السراج لاستغلال المناطق البحرية الغنية بالمحروقات في شرق المتوسط من قبل تركيا الطامعة في توسيع نفوذها والاستيلاء على ثروات المنطقة.

كما أن مصر من بين أكثر الدول رفضا للتدخل العسكري في ليبيا ولانتهاكاتها "السافرة" في المنطقة، وتخشى القاهرة

أن يسهم التدخل التركي في ليبيا الذي جسدهتة أنقرة بنقل المرتزقة من سوريا وقيادات من جيشها إلى ليبيا في احتدام الصراع بين الأطراف المتناحرة في البلد الغارق في الفوضى والواقع في شقة الغربي تحت سيطرة الميليشيات الإرهابية المسلحة، ما يهدد الأمن القومي للبحارة مصر.

وتدعم مصر اليونان في خلافها مع تركيا حول قضايا التنقيب في المياه المتنازع عليها بين أنقرة وأثينا في شرق المتوسط، وتدين القاهرة الانتهاكات التركية الواسعة في المنطقة. وازدادت العلاقات المصرية اليونانية تقريبا بعد زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري الثلاثاء الماضي أثينا تلبية لدعوة رسمية من نظيره اليوناني، في خطوة لبحث قضايا شرق المتوسط بما يضمن مصالحهما المشتركة، خصوصا مع تعاظم الخطر التركي بالمنطقة بعد إعلان أنقرة توسيع عمليات التنقيب بالمياه المتنازع عليها مع أثينا وتمدها غير قانوني بالمياه القبرصية.



أحمد حافظ

تركيًا تشنّج بادعاءات منافية للواقع لخدمة توجهات أيديولوجية

وفي هذا الصدد، قال الرئيس التركي رجب الطيب أردوغان إن "الاتفاقية الموقعة بين اليونان ومصر أحرقتنا"، ومغازلا مصر، أضاف أردوغان "هناك اختلاف كبير بين الروابط القائمة بين اليونان ومصر وبين روابطنا مع مصر، ويمكن إجراء محادثات استخباراتية مع مصر في أي وقت".

ولكن هذه المحاولات من الرئيس التركي للتقرب من مصر لا تجدي نفعا لاسيما بسبب أنشطة بلاده المشبوهة في المنطقة حيث باتت أنقرة تتدخل في سوريا وليبيا واليمن وغيرها من خلال دعم أجنحة الإخوان سياسيا وإعلاميا وعسكريا وهو ما تعدّه مصر خطرا على أمنها القومي لاسيما عندما يتعلق الأمر بجارتها ليبيا.

وفي هذا السياق، شددت القاهرة الأسبوع الماضي خلال اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالتدخلات التركية في الدول العربية برئاسة مصر، على ضرورة انتهاز سياسة عربية موحدة وحازمة عبر المزيد من التنسيق بين دول المنطقة لردع أنقرة عن تدخلاتها العسكرية وتجاوزاتها في مياه المتوسط.

قصف روسي لإدلب يهدد بعودة التصعيد

دمشق - قالت مصادر في المعارضة السورية إن طائرات روسية قصفت شمال غرب سوريا الذي يسيطر عليه مقاتلو المعارضة الأحد في أعنف غارات منذ أن أدى اتفاق تركي روسي إلى وقف العمليات القتالية الرئيسية قبل نحو ستة أشهر وهو ما يهدد بانتهاء هذا الاتفاق وعودة الصراع لاسيما في ظل عودة أميركية إلى الشمال السوري بعد احتكاك مع القوات الروسية.

وقال شهود إن طائرات حربية قصفت الأطراف الغربية لمدينة إدلب، كما تعرضت منطقة جبل الزاوية في جنوب إدلب لقصف مدفعي عنيف من مواقع قريبة للجيش السوري.

وقال محمد رشيد، وهو مسؤول سابق في قوات المعارضة ومراقب لطائر متطوع تغطي شبكته القاعدة الجوية الروسية في محافظة اللاذقية الساحلية الغربية، إن "هذه الغارات الثلاثين هي الأعنف حتى الآن منذ اتفاق وقف إطلاق النار".

وقالت مراكز تعقب أخرى إن طائرات روسية من طراز سوخوي قصفت منطقة حرش وقرية عرب سعيد غربي مدينة إدلب. كما قصفت طائرات مسيرة مجهولة الهوية بلدتين يسيطر عليهما مقاتلو المعارضة في سهل الغاب غربي محافظة حماة.

إسلاميو الأردن يرفعون شعار «الإسلام في خطر» لإرباك حكومة الرزاز

الإخوان ينتقدون قرار غلق المساجد لكسب التعاطف الشعبي



مساجد الأردن ورقة انتخابية بيد الإخوان غير المبالين بمخاطر الجائحة

إغلاق المساجد ووجهت لنا العديد من الاتهامات، مؤكدا أن قرار الإغلاق تم للمحافظة على أرواح المواطنين وبخوصية من وزارة الصحة.

وأوضح أن مقصد حفظ النفس مقدم على مقصد حفظ الدين، ولكن من أجل التخفيف على النفس، يتم تغيير الأحكام الشرعية كالقصر في الصلاة في السفر، والإفطار في رمضان للمريض وغيرهما، مسجلا عتبه على "الذين يتهمون ويهاجمون الحكومة ومنهم أصحاب شهادات وتخصصات شرعية".

ويرى مراقبون أن هجمة العرومطي وجماعة الإخوان التي تستهدف الحكومة الأردنية تبرز محاولة تغيير الأحكام الشرعية كالقصر في الصلاة في السفر، والإفطار في رمضان للمريض وغيرهما، مسجلا عتبه على "الذين يتهمون ويهاجمون الحكومة ومنهم أصحاب شهادات وتخصصات شرعية".

ويذكر أن هجمة العرومطي وجماعة الإخوان التي تستهدف الحكومة الأردنية تبرز محاولة تغيير الأحكام الشرعية كالقصر في الصلاة في السفر، والإفطار في رمضان للمريض وغيرهما، مسجلا عتبه على "الذين يتهمون ويهاجمون الحكومة ومنهم أصحاب شهادات وتخصصات شرعية".

ولكن العرومطي اعتبر أن حكومة الرزاز تتخبط باتخاذها مثل هذه القرارات، في محاولة منه لضرب صورة الحكومة، التي اقترب موعد رحيلها بعد إصدار العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مرسوما ملكيا بإجراء الانتخابات الـ19 لمجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان).

وقال النائب إنه قام بتوجيه سؤال مباشر من 12 نقطة إلى رئيس الحكومة بهذا الخصوص و"بينت من الناحية الدستورية والقانونية والشرعية أن هذا أمر لا يجوز مطلقا". وختتم العرومطي "المسجد اليوم مستهدف، ولا أبرئ الحكومة ولا أي جهة تصدر قرارا بإغلاق المساجد". واستهجن الوزير الخليلية على حد وصفه الهجمة غير المبررة على وزارة الأوقاف بعد قرار إغلاق المساجد، قائلا إن "المؤامرة كانت جاهزة بعد

قلقا لكل مواطن أردني، مطالبا بإعادة فتحها "اليوم قبل الغد".

وأضاف العرومطي في مقطع فيديو نشره على صفحته الرسمية في موقع يوتيوب تحت أي ظرف من الظروف أن يصدر وزير الأوقاف أو الحكومة قرارا بغلق المساجد، بل هما لا يملكان الحق في ذلك".

ورأى أن هذا القرار يصور المساجد وكأنها بؤر للوباء، وكان الإسلام هو المستهدف، بينما الملاهي والنوادي وصالات الرياضة والمحلات وأماكن أخرى يزدهم فيها المواطنون متروكة للناس يصلون فيها ويجولون.

ودفعت هذه الهجمة وزير الأوقاف وشؤون المقدسات الإسلامية محمد الخليلية إلى تأكيد أنه يتشرف أن يكتب التاريخ أنه قام بإغلاق المساجد في الأردن سنة 2020 حتى لا ينتشر وباء فايروس كورونا، مستشهدا بالوباء الذي حدث في دمشق وفي الأندلس خلال العقود الماضية.

وقال الوزير في تصريح محلي إنه لا علاقة للسياسة بإغلاق المساجد، وإن القرار سيستمر لأسبوعين ولم تصدر توصيات جديدة لإعادة فتحها حتى الآن.

واستنكر النائب صالح العرومطي هذا القرار، معتبرا أن إغلاق المساجد يشكل

البطريك الماروني ينتقد تعطيل حزب الله وأمل تشكيل الحكومة

بيروت - انتقد البطريك الماروني في لبنان بشارة بطرس الراعي زعماء الطائفة الشيعية الأحد لتقديهم طلبات قال إنها تعرقل تشكيل حكومة جديدة وتحدث شكلا سياسيا في بلد يفرق في أزماته، رافضا في الوقت ذاته البحث في تعديل النظام السياسي قبل حصر السلاح غير الشرعي بيد الدولة، في إشارة صريحة إلى سلاح حزب الله.

وبالرغم من أنه لم يذكر الشيعية مباشرة إلا أن الراعي تساءل كيف يمكن لطائفة واحدة المطالبة "بوزارة معينة" في إشارة إلى مطالبه السياسيين الشيعية بتعيين وزير للمالية ليكرر بذلك، ولو ضمنا، مهاجمة ميليشيا حزب الله الموالية لإيران.

وأشار رأس الكنيسة المارونية في لبنان أثناء عظة في قداش أقيم الأحد في كنيسة سيدة إيليج في ميفوق (شمال بيروت)، إلى التوتر في البلاد التي تواجه أسوأ أزماتها منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1990 وجرت العادة على تقاسم السلطة فيها بين المسلمين

والمسيحيين. وقال الراعي "بأي صفة تطالب طائفة بوزارة معينة كانت ملك لها وتعطل تاليف الحكومة حتى الحصول على ميثاقها وهي بذلك تتسبب بشل سياسي". وأضاف أن اتفاق الطائف الذي

أنهى الحرب الأهلية بعد أن استمرت من عام 1975 إلى عام 1990 لم يخصص أي وزارة لطائفة دون أخرى.

وقال "نرفض التخصيص والاحتكار رفضا دستوريا لا طائفيا، ورفضنا ليس موجها ضد طائفة معينة، بل ضد بدعة تنتقض مفهوم المساواة بين الوزارات وبين الطوائف وتمس بالشراكة الوطنية".

ودعا الراعي رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب إلى "التقيد بالدستور



الراعي يحاول التصدي لأجندات حزب الله

وتأليف حكومة ينتظرها الشعب والعالم وعدم الرضوخ إلى أي شروط أو التأخير أو الاعتذار". من جهة أخرى، رفض الراعي تعديل النظام السياسي القائم على المحاصصة الطائفية (النظام الذي أرساه اتفاق الطائف)، في ظل هيمنة السلاح غير الشرعي وقيل دخول جميع المكونات في كنف الشرعية".

وقال الراعي "لسنا مستعدين أن نبحث تعديل النظام قبل أن تدخل كل

أبرزها فرنسا. وخلال زيارته إلى لبنان عقب انفجار مرفأ بيروت، طرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضرورة تغيير النظام وتحدث عن ميثاق جديد وتغيير في الطبقة السياسية.

ويقوم النظام السياسي اللبناني على اقتسام السلطات والمناصب السيادية وفقا للانتماءات الدينية والطائفية. وتضغط فرنسا على ساسة لبنان لتشكيل حكومة جديدة سريعا، لكن انقضت في 15 سبتمبر مهلة تعهد الساسة اللبنانيون لجاريس بتشكيل حكومة جديدة خلالها وسط خلاف حول التعيينات لاسيما وزير المالية وهو منصب يختار لاسيما حيث تشغل منذ سنوات.

قرار غلق المساجد قرار خاطئ ويجب تدارك الأمر" أحد الشعارات التي يحاول إخوان الأردن من خلالها كسب التعاطف الشعبي، وكذلك إرباك خصومهم على غرار الحكومة التي كانت في مرمى اتهاماتهم بأنها تستهدف المساجد وذلك على خلفية اتخاذ قرارات حكومية لتطويق وباء كورونا الذي أخذ بالتفشي في الأردن.

عمان - لجأ إخوان الأردن إلى ورقة الوصاية على الإسلام لإخراج خصومهم في خطوة رأى فيها مراقبون أنها تستهدف استمالة الأردنيين قبيل أيام عن الانتخابات التشريعية، حيث هاجمت الجماعة الحكومة بسبب جملة القرارات التي اتخذتها من أجل محاصرة وباء فايروس كورونا المستجد.

وهاجم الإسلاميون قرار الحكومة القاضي بإغلاق المساجد منذ الخميس الماضي وطيلة أسبوعين للحد من تفشي فايروس كورونا المستجد.

وتشن جماعة الإخوان المسلمين حملة على القرار زاعمة أن الحكومة تحاول توظيف أزمة فايروس كورونا المستجد لخنق الحريات واستهداف المساجد. ويفسر متابعون هذه الحملة باشتداد الخناق على جماعة الإخوان خاصة بعد القرار القضائي الأخير الصادر بحق الجماعة والقاضي بحلها، بينما اعتبر آخرون أن سبب الهجمة يعود إلى اقتراب الانتخابات حيث يستعين الإخوان بالإسلام كـ"أصل تجاري" من أجل إخراج خصومهم أولا وكسب استعاطف شعبي ثانيا.

إسلاميو الأردن هاجموا قرار الحكومة إغلاق المساجد منذ الخميس الماضي وطيلة أسبوعين للحد من تفشي كورونا

وأعلنت الحكومة الأردنية عن إغلاق المساجد في جميع المحافظات وتعليق إقامة الصلوات في كنائس المملكة كافة، بداية من الخميس الماضي وبداية أسبوعين.

واستنكر النائب صالح العرومطي، عضو حزب جبهة العمل الإسلامي، القرار، معتبرا أن إغلاق المساجد يشكل